ولما كان الإسلام دين رحمة مـن الله تعـالى لأهـل الأرض جميعاً فقد خلت الشريعة الإسلامية من تكليف الناس بما هو خارج عن طـاقتهم وقدراتهم أو ما ليس في وسعهم وأرست مبدأ التكليف على قدر الاستطاعة فـي قولـه تعال : " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ) البقرة : 86 ) .